¹فَتَقَدَّمَ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ بْنِ خَافَرَ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِرَ بْنِ
مَنْسَى، مِنْ عَشَائِرِ مَنْسَى بْنِ يُوسُفَ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ
بَنَاتِهِ، مَحْلَةُ وَنُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمَلَكَةُ وَتِرْصَةُ.² وَوَقَفْنَ أَمَامَ
مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ
لَدَى بَابِ حَبْمَةِ الْإِخْتِمَاعِ قَائِلَاتٍ،³ أَبُوتَا مَاتَ فِي الْبَرِّيَّةِ،
وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى الرَّبِّ فِي
جَمَاعَةِ فُورَحَ، بَلْ يَحْطِئِيهِ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ.⁴ لِمَاذَا
يُحَدَفُ اسْمُ أَبِيتَا مِنْ بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ.
أَعْطَيْنَا مُلْكَاً بَيْنَ أَعْمَامِنَا.⁵ فَقَدَّمَ مُوسَى دَعْوَاهُنَّ أَمَامَ
الرَّبِّ.⁶ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى،⁷ بِحَقِّ تَكَلَّمْتُ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ،
فَتُعْطِيهِنَّ مُلْكَاً تَصِيبُ بَيْنَ أَعْمَامِهِنَّ، وَتَقُولُ تَصِيبُ أَبِيهِنَّ
إِلَيْهِنَّ.⁸ وَتَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ
ابْنٌ، تَنْقُلُونَ مُلْكَهُ إِلَى ابْنَتِهِ.⁹ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ابْنَةٌ تُعْطُوا
مُلْكَهُ لِإِخْوَتِهِ.¹⁰ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ تُعْطُوا مُلْكَهُ
لأَعْمَامِهِ.¹¹ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَبِيهِ إِخْوَةٌ تُعْطُوا مُلْكَهُ لِتَسْبِيهِ
الأَقْرَبِ إِلَيْهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ فَبِرْتُهُ. فَصَارَتْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
قَرِيبَةٌ قِصَاءٍ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.¹² وَقَالَ الرَّبُّ
لِمُوسَى، اصْعُدْ إِلَى جَبَلِ عَبَارِيمَ هَذَا وَانظُرْ الأَرْضَ الَّتِي
أَعْطَيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹³ وَمَتَى تَطَرَّتْهَا تُصَمِّمُ إِلَى قَوْمِكَ
أَنْتَ أَيْضاً كَمَا صَمِّمَ هَارُونَ أُخُوكَ.¹⁴ لِأَنَّكُمَا فِي بَرِّيَّةِ صِينِ،
عِنْدَ مُخَاصِمَةِ الْجَمَاعَةِ، عَصَبْتُمَا قَوْلِي أَنْ تُفَدِّسَانِي
بِالْمَاءِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. ذَلِكَ مَاءُ مَرِيَّةَ قَادِشَ فِي بَرِّيَّةِ
صِينِ.¹⁵ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ،¹⁶ لِيُوكَلِ الرَّبُّ إِلَهُ أَرْوَاحِ
جَمِيعِ الْبَشَرِ رَجُلًا عَلَى الْجَمَاعَةِ يَخْرُجُ أَمَامَهُمْ وَيُدْخُلُ
أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيُدْخُلُهُمْ، لِكَيْلَا تَكُونَ جَمَاعَةُ الرَّبِّ
كَالْعَتَمِ الَّتِي لَا رَاعِي لَهَا.¹⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، خُذْ
يَشُوعَ بْنَ نُونٍ، رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ، وَصَعِّ بَدَكَ عَلَيْهِ.¹⁹ وَأَوْقِفْهُ
فُدَّامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَفُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَأَوْصِهِ أَمَامَ
أَعْيُنِهِمْ.²⁰ وَاجْعَلْ مِنْ هَيْبَتِكَ عَلَيْهِ لِيَسْمَعَ لَهُ كُلُّ جَمَاعَةِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ،²¹ فَيَقِفَ أَمَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ فَيَسْأَلُ لَهُ
بِقِصَّةِ الأورِيمِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَسَبَ قَوْلِهِ يَخْرُجُونَ،
وَحَسَبَ قَوْلِهِ يَدْخُلُونَ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، كُلُّ
الْجَمَاعَةِ،²² فَقَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. أَحَدَ يَشُوعَ
وَأَوْقَفَهُ فُدَّامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَفُدَّامَ كُلِّ
الْجَمَاعَةِ،²³ وَوَصَعَّ بَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ
يَدِ مُوسَى.